

لسان العرب

(شيم) الشَّيْمَةُ الخُلُقُ والشَّيْمَةُ الطَّبِيعَةُ وقد تقدم أن الهمز فيها لُغَيَّةٌ وهي نادرة وتَشْيِمُ أباه أشبهه في شيمته عن ابن الأعرابي والشَّامة علامة مخالفة لسائر اللون والجمع شاماتٌ وشامٌ الجوهرى الشَّامُ جمع شامةٍ وهي الخالُ وهي من الياء وذكر ابن الأثير الشامة في شامٍ بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامٌ في الناس قال الشَّامةُ الخالُ في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زِيٍّ وهَيِّئَةٌ حتى تَطْهَرُوا للناس وَيَنْظُرُوا إليكم كما تَطْهَرُ الشَّامةُ وَيَنْظُرُ إليها دون باقي الجسد وقد شِيمَ شَيْمًا ورجل مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ وأَشْيِمٌ والأُنثى شَيْمَاءٌ قال بعضهم رجل مَشْيُومٌ لا فعل له الليث الأَشْيِمُ من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شِيمٌ قال أبو عبيدة مما لا يقال له بِهِمٌ ولا شَيْعَةٌ له الأَبْرَشُ والأَشْيِمُ قال والأَشْيِمُ أن تكون به شامةٌ أو شامٌ في جَسده ابن شميل الشامةُ شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكْرَهُ وربما كانت في دوائرها أبو زيد رجل أَشْيِمٌ بِئِنَّ الشَّيْمِ .

(* قوله « بين الشيم » كذا بالأصل والذي في التهذيب بين الشام) الذي به شامة ولم نعرف له فعلاً والشامةُ أيضاً الأَثَرُ الأَسْوَدُ في البدن وفي الأرض والجمع شامٌ قال ذو الرمة وإن لم تَكُونِي غَيْرَ شامٍ بِقَفْرَةٍ تَجْرُرُ بها الأَذْيَالِ صَيْفِيَّةٌ كُدْرٌ ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً وشامٌ يَشِيمُ إذا ظهرت بجلده ته الرِّقْمَةُ السوداء ويقال ما له شامةٌ ولا زَهْرَاءُ يعني ناقةٌ سوداء ولا بيضاء قال الحرث بن حِلْزَةَ وَأَتَوْنَا يَسْتَرَجِعُونَ فلم تَرَ جِعٌ لهم شامةٌ ولا زَهْرَاءُ ويروى فلم تُرْجِعْ وحكى نفلويه شامةٌ بالهمز قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادراً أو يهمله من يهمل الخاء تم والعالم والشَّيْمُ السُّودُ وشِيمُ الإبل وشُومُها سُودُها فأما شِيمٌ فواحدُها أَشْيِمٌ وشَيْمَاءٌ وأما شُومٌ فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أَشْيِمٍ وشَيْمَاءٍ إلا أنه أثر إخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واواً قال أبو ذؤيب يصف خمراً فما تُشْتَرَى إلا ببرجٍ سِياؤُها بَنَاتُ المَخاضِ شُومُها وحِضارُها ويروى شِيمُها وحِضارُها وهو جمع أَشْيِمٍ أي سُودُها وبيضاها قال ذلك أبو عمرو والأصمعي هكذا سمعتها قال وأظنها جمعاً واحداً أَشْيِمٌ وقال الأصمعي شُومها لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز أن يكون لما جمعه على فُعْلٍ أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واواً ويكون واحده على هذا أَشْيِمٌ قال ونظير هذه الكلمة عائِطٌ وعُيُوطٌ قال ومثله قول عُقْفَانَ بن قيس بن عاصم سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ شُومُها

وهجانها وإن كان فيها واضح اللّون يبرق ابن الأعرابي الشامة الناقه السوداء
وجمعها شام والشيم الإبل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد
ناقه هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودروع دلاص وشام السحاب والبرق شيم
نظر إليه أين يقصد وأين يُمطر وقيل هو النظر إليهما من بعيد وقد يكون الشيم
النظر إلى النار قال ابن مقبل ولو تشرتري منه لباع ثيابه بنجحة كلاب أو
بنار يشيمها وشمت مخايل الشيء إذا تطلعت نحوها ببصرك منتظرا له
وشمت البرق إذا نظرت إلى سحابته أين تمطر وتشييمه الضرام أي دخله وقال
ساعة ابن جؤيصة أفعدك لا برق كأن وميضه غاب تشييمه ضرام
مثقّب ويروي تسانم يريد أفعدك لا برق ومثقّب موقد يقال أثقت النار
النار أو قدتها وانشام الرجل إذا صار منظورا إليه والانشام في الشيء الدخول
فيه وشام السيف شيماء سلته وأغمده وهو من الأضداد وشك أبو عبيد في شمتة بمعنى
سلته قال شمر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السلس يصف السيوف إذا هي شيمت
فالقوائم تحتها وإن لم تشم يوما علاتها القوائم قال أراد سلمات والقوائم
مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شمت السيف أغمدهتة قول الفرزدق بأيدي رجال
لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتل بها حين سلمات قال الواو في قوله ولم واو
الحال أي لم يغمدها والقتلى بها لم تكثر وإنما يغمدها بعد أن تكثر القتلى بها
وقال الطبري مباح وقد كنت شمت السيف بعد استلاله وحازرت يوم الوعد ما
قيل في الوعد وقال آخر إذا ما رأني مقبلا شام نبله ويرمي إذا أدبرت
عنه بأسه وفي حديث أبي بكر B شكيت إليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفاً
سلته على المشركين أي لا أغمده وفي حديث علي عليه السلام قال لأبي بكر لما
أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد شهَرَ سيفه شيم سيفك ولا تفجعنا بنفسك
وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق يخفى من غير تلايد
ولا يشام إلا خافقاً وخافياً فشبه به بهما السلس والإغماد وشام يشيم
شيماً وشيوماً إذا حقق الحملة في الحرب وشام أبا عمير إذا نال من
البيكر مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه قال الراعي بمعدتصب من
لحم بيكر سمينه وقد شام رببات العجاف المناقيا أي خبأها وأدخلها
البيوت خشية الأضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل فيه وأنشد
بيت ساعة بن جؤيصة غاب تشييمه ضرام مثقّب .

(* روي هذا البيت سابقاً في هذه المادة) .

قال وروي تسانم أي علاه وركبته أراد أعنك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد

قال والصواب عندي أنه أراد أعنك برق لأن ساعدة لم يقل أفعدنك لا البرق معرفاً
بالألف واللام إنما قال أفعنك لا برق منكراً فالحكم أن يفسر بالنكرة وشام إذا دخل أبو
زيد شيم في الفرس ساقك أي اركلها بساقك وأميرها أبو مالك شيم أدخل وذلك
إذا أدخل رجله في بطنها يضربها وتشيد شيم الشيدب كثير فيه وانتشر عن ابن الأعرابي
والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الأعرابي الشيام بالكسر الفأر الكسائي رجل
مشيم ومشوم ومشيدوم من الشامة والشيام التراب عامّة قال الطرماح كم به
من مكوءة وشيدية قيص في منذتثل أو شيام .

(* قوله « من مكوءة إلخ » كذا بالأصل كالتكلمة بهمزة بعد الكاف والذي في الصحاح
والتهذيب من مكوء بواو بدلها ولعله روي بهما إذ كل منهما صحيح وقيل كما في التكلمة .
منزل كان لنا مرة ... وطناء نحتله كل عام) .

منذتثل مكان كان محفوراً فاندفن ثم نطف وقال الخليل شيام حفرة .
وقيل أرض رخوة التراب وقال الأصمعي الشيام الكناس سمي بذلك لأنه شيامه فيه أي
دخوله الأصمعي الشيمة التراب يحفر من الأرض وشام يشيم إذا غدر رجله من
الشيام وهو التراب قال أبو سعيد سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح أو شيام بفتح الشين
وقال هي الأرض السهلة قال أبو سعيد وهو عندي شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياماً
لأن الوحش يندشام فيه أي يدخل قال والمندتثل الذي كان اندفن فاحتاج الثور إلى
انثاله أي استخراج ترابه والشيام الذي لم يندفن ولا يحتاج إلى انثاله
فهو يندشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيدم قال والشيدم
كل أرض لم يحفر فيها قديل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح يصف
ثوراً غاص حتى استباح من شيدم الأرض سفاهة من دنها ثأده .

(* قوله « غاص » وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الأصل وفي التكلمة بالطاء
المهملة وكل صحيح) .

التهذيب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشيم قال
جرير وذاك الفحل جاء بشر نجل خبيث المثار والمشيم ابن الأعرابي
يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والحوران .

(* قوله « والحوران » كذا بالأصل والتهذيب بالحاء المهملة) .

والقميمص الجوهري والشيم ضرب من السمك وقال قائل ليطغام الأزدر لا تبطر و
بالشيم والجرير والكندعد والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء
والجمع مشايم مثل معايش قال ابن بري ويجمع أيضاً مشيماً وأنشد بيت جرير خبيثات
المثار والمشيم وقوم شيدوم آمنون حيدشيدية ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا

فَأَنْتُمْ شَيْئُومٌ بِأَرْضِي وَبَدْنُو أَشْئِيمَ قَبِيلَةَ وَالْأَشْئِيمُ وَشَيْمَانُ اسْمَانُ وَمَطَارُ بْنُ
أَشْئِيمَ مِنْ شَعْرَائِهِمْ وَصَلَةُ ابْنِ أَشْئِيمَ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَوْلُ بِلَالٍ مُؤَذِّنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
A □ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَيْتَنِي لَيْلَةَ بَوَادِي وَحَوَلي إِذْ خِرْتُ وَجَلَلْتُ ؟ وَهَلْ
أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ؟ وَهَلْ يَدِيدُونَ لِي شَامَةَ وَطَافِيلُ ؟ هُمَا جَبَلَانِ
مُشْرَفَانِ وَقِيلَ عَيْنَانِ وَالْأُولَى أَكْثَرُ وَمَجَنَّةٌ مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ كَانَتْ تُقَامُ بِهِ سُوقٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ شَابَةَ بِالْبَاءِ .

(* قوله « وقال بعضهم إنه شابة بالباء » هو الذي صوّبه في التكملة وزاد فيها أول
ما تخرج الخصرة في اليبس هو التشيم ويقال تشيمه الشيب واشتام فيه أي دخل وشم ما بين
كذا إلى كذا أي قدّره والشام الفرق من الناس اه ومثله في القاموس) وهو جبل حجازي
والأشيمان موضعان فصل الصاد المهملة